

جرائم الحاسوب والإنترنت

إعداد

د. علي جبار صالح الحسيناوي
أستاذ القانون الجنائي المشارك
رئيس قسم القانون العام

جامعة جدارا

1428 هـ / 2008 م

المقدمة

تعد دراسة التطور التاريخي لجريمة الكمبيوتر والإنترنت تبعا لتطور التقنية واستخداماتها الخطوة الأولى لبيان سمات هذه الجريمة وطابعها الخاص كونها جرائم عابرة للحدود فلا ينحصر تأثيرها في الدولة التي تتم بها وقد تمتد آثارها لتصل إلى عدد غير محدود من الدول، وكون محل هذه الجريمة معطيات الكمبيوتر بدلالاتها الواسعة فهي جرائم ذات خصائص متفردة بها لا تتوفر في أي من الجرائم التقليدية في أسلوبها وطريقة ارتكابها.

تعد الستينات المرحلة الأولى من شيوع استخدام الكمبيوتر حيث ظهرت أول معالجات لجرائم الكمبيوتر كالمقالات والمواد الصحفية التي تناقش التلاعب بالبيانات المخزنة وتدمير أنظمة الكمبيوتر والتجسس المعلوماتي والاستخدام غير المشروع للبيانات المخزنة في نظم الكمبيوتر وثار الجدل والتساؤل إن كانت مجرد سلوكيات غير أخلاقية أم هي جرائم بالمعنى القانوني ولكن بقي التعامل معها أقرب إلى النطاق الأخلاقي منه إلى النطاق القانوني، تزايد استخدام الكمبيوتر في السبعينات فظهرت الدراسات المسحية والقانونية التي اهتمت بجرائم الكمبيوتر لتعالج العديد من الجرائم الفعلية وبدأ الحديث عنها بوصفها ظاهرة جرمية لا مجرد سلوكيات مرفوضة، إلى أن ظهر في الثمانينات مفهوم جديد لجرائم الكمبيوتر متعلقا بعمليات اقتحام نظم الكمبيوتر عن بعد، والفيروسات الإلكترونية والتي تقوم بعمليات تدميرية للملفات أو البرامج، وشاع الهاكرز وبدأت عملية تحديد سمات مرتكبي جرائم الحاسوب والإنترنت وظهر مصطلح (المجرم المعلوماتي).

شهدت التسعينات تناميا هائلا في حقل الجرائم التقنية وتغيرا في نطاقها ومفهومها، وأحدثت شبكة الإنترنت تسهيلات لعمليات دخول الأنظمة واقتحام شبكات المعلومات، فأصبحت تضم ملايين المستخدمين في كافة المدن حول العالم وشكلت بيئة متكاملة للاستثمار والعمل والإنتاج والإعلام والحصول على المعلومات، وفي البداية لم يكن ثمة اهتمام بمسائل الأمن بقدر

المحتويات

3.....	الإهداء.....
4.....	شكر وتقدير.....
5.....	المقدمة.....
10.....	الفصل الأول.....
10.....	جرائم الحاسوب والانترنت.....
10.....	المبحث الأول.....
10.....	التعريف بالحاسوب والانترنت.....
11.....	المطلب الأول.....
11.....	التطور التاريخي لتقنية الحاسوب والإنترنت.....
16.....	المطلب الثاني.....
16.....	ماهية الحاسوب ومكوناته.....
21.....	المطلب الثالث.....
21.....	ماهية الانترنت.....
25.....	المبحث الثاني.....
25.....	ماهية جرائم الحاسوب.....
25.....	المطلب الأول.....
25.....	مفهوم جرائم الحاسوب.....
27.....	المطلب الثاني.....
27.....	الطبيعة القانونية لجرائم الحاسوب والانترنت.....
37.....	المبحث الثالث.....
37.....	ماهية جرائم الانترنت.....
38.....	المطلب الأول.....
38.....	مفهوم جرائم الانترنت.....
42.....	المطلب الثاني.....
42.....	وسطاء خدمة الانترنت.....
47.....	الفصل الثاني.....
47.....	جرائم الحاسوب.....

49	المبحث الأول
49	الجرائم الواقعة على الحاسوب
49	المطلب الأول
49	الجرائم الواقعة على الملكية الفكرية
53	المطلب الثاني
53	سرقة منفعة الحاسوب
60	المطلب الثالث
60	تزوير مكونات الحاسوب
62	المطلب الرابع
62	جرائم الاحتيال المعلوماتي
66	المطلب الخامس
66	إتلاف مكونات الحاسوب
68	المطلب السادس
68	جرائم التعرض لحرمة الحياة الشخصية
74	المبحث الثاني
74	الجرائم الواقعة بواسطة الحاسوب
74	المطلب الأول
74	الاستغلال غير المشروع لبطاقات الائتمان
78	الفصل الثالث
78	جرائم الانترنت
78	المبحث الأول
78	جرائم الاعتداء على الأشخاص عبر الانترنت
78	المطلب الأول
78	جرائم القذف والذم والتحقير عبر الانترنت
81	المطلب الثاني
81	جرائم إفساد الأخلاق عبر الانترنت
86	المطلب الثالث
86	جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت
88	المبحث الثاني
88	جرائم الاعتداء على الأموال عبر الانترنت

88	المطلب الأول
88	التحويل الإلكتروني غير المشروع للأموال
89	المطلب الثاني
89	جريمة إتلاف نظم المعلومات
92	الفصل الرابع
92	التحقيق والإثبات في جرائم الحاسوب والانترنت في المملكة الأردنية الهاشمية
95	المبحث الأول
95	الجهات المختصة بالتحقيق في جرائم الحاسوب والإنترنت
95	المطلب الأول
95	النيابة العامة كصاحبة اختصاص أصيل
100	المطلب الثاني
100	الضابطة العدلية واختصاصها في التحقيق
104	المبحث الثاني
104	المطلب الأول
104	تحديد نوع النظام المراد التحقيق فيه
108	المطلب الثاني
108	تحديد هوية أعضاء الفريق القائم بالتحقيق والضبط
112	المطلب الثالث
112	تقرير إمكانية إتلاف المتهم للدليل أو التسبب بأضرار أكبر
114	المبحث الثالث
114	الإثبات الجنائي في بيئة الحاسوب والإنترنت
154	المراجع